عليه السؤال مرتين أو ثلاث مرات ، وكان ابن سعود فى كل مرة أشدّ تصميماً مما قبلها فى إجابته .

ولا شك فى أن ابن سعود ترك أثراً كبيراً فى نفس الرئيس بأن العرب ينوون العمل لا مجرّد القول » .

وردد هوبكنز قوله : « إن الرئيس قد تأثر جد التأثر بما قاله ابن سعود » وقال : « لا يمكننى أن أستسيغ تصريح الرئيس فى مؤتمر صحفي عقب ذلك بأن ما عرفه من ابن سعود عن فلسطين فى خمس دقائق أكثر مما عرفه فى حياته كلهـــا » .

وبعد عودة الرئيس روزفلت إلى واشنطن صرح فى « الكونجرس » يوم أول مارس ١٩٤٥ بقوله :

« فى طريق عودتى من بلاد القرم اتخذت التدابير لأقوم بمقابلة شخصية للملك فاروق ملك مصر ، وهيلاسلاسى امبراطور أثيوبيا ، والملك ابن سعود ملك المملكة العربية السعودية ، وقد تناول حديثنا من المسائل ما يتصل بالمصلحة المشتركة . وسيكونون ذوى نفع مشترك ، لأنهم منحونى كما منحوا كثيراً منا فرصة مقابلتهم والتحدث إليهم وجهاً لوجه ، ومبادلتهم الرأي فى أحاديث خاصة بدلا من الوسائل الرسمية .

فقد وعيت — مثلا — عن مسألة الجزيرة العربية تلك المشكلة بحذافيرها : مشكلة المسلمين ومشكلة اليهود ، وعيت عنها فى حديث دام خمس دقائق مع ابن سعود أكثر مما كنت أستطيع معرفته بتبادل ثلاثين أو أربعين رسالة » .

Copyright © King Saud University

وقد جاء فى كتاب « خمسون عاما فى الجزيرة العربية » للشيخ حافظ وهبة (صفحة ٦٨) قوله : « وفيما يلى نص ما دار بينهما » ثم ذكر الحديث الذى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)